Mağallaẗ Al-Itiḥād Al-ʿām Lil Aṯārīyin Al-ʿarab (JGUAA), ……, №……, …… (……..-……..)
DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

Received at: 2025-05-28 Accepted: 2025-06-14 Available online: 2025-06-16

False Door Stela (snw anx) No. GEM. 13308 *at the Grand Egyptian Museum*

By

Heba Ahmed Mahmoud Ahmed

Lecturer in Ancient History at the Department of History and Civilization
Faculty of Arts, Port Said University (Egypt).
Heba.ahmed@arts.psu.edu.eg

Mervat Farrag Abd El-Raheem Mahmoud

Associate professor of History and Civilization of Egypt and the Ancient Near East
Faculty of arts, Damanhour Univ. (Egypt).
Mervat.mahmoud@arts.dmu.edu.eg

Abstract:

This study explores an unpublished stela (no. 20528) housed in the Grand Egyptian Museum in Cairo, which remains in good condition. The stela was discovered in the Dahshur cemetery and belongs to an individual named Senwankh, who held the titles "Shipwright" and "Shipwright of the god Ptah." Based on an analysis of its artistic style, inscriptions, and vocabulary, the stela is likely dated to the Middle Kingdom, specifically the Twelfth Dynasty. Notably, the text includes the standard offering formula characteristic of this period, along with the name and titles of the stela's owner. It also references the god Ptah-Sokar prominent during the twelfth dynasty and mentions the name of Senwankh's mother, Hetpet-Houther (Hathor).

KEYWORDS: Senwankh, Shipwright, Ships, God Ptah, Funerary Stela, False Door Stela, Offerings, Reverse Reading, Hetpet-Houther, God Ptah-Sokar.

Study and Publication of the Funerary Stela (*snw anx*)

Heba Ahmed &Mervat Farrag

لوحة الباب الوهمي (للمدعو سنوعنخ *Snw-ʿnḫ*) رقم GEM. 13308 بالمتحف المصري الكبير

هبه أحمد محمود أحمد

مدرس التاريخ القديم بكلية الآداب، جامعة بورسعيد(مصر)

Heba.ahmed@arts.psu.edu.eg

أ.م.د. مرفت فراج عبد الرحيم محمود

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم المساعد كلية الآداب– جامعة دمنهور (مصر)

Mervat.mahmoud@arts.dmu.edu.eg

الملخص:

تدرس هذه المقالة لوحة غير منشورة محفوظة في حالة جيدة بالمتحف المصري الكبير بالقاهرة تحت رقم GEM. 13308 ، وقد اكتُشفت اللوحة في مقبرة بدهشور، ويحمل صاحب اللوحة المدعو 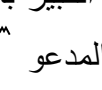 *snwʿnḫ* سنوعنخ لقبي نجار السفن، ونجار سفن الإله بتاح ومن المحتمل أنها تؤرَخ بعصر الدولة الوسطى الأسرة الثانية عشرة، طبقًا لأسلوب اللوحة، وطريقة الكتابة والدراسة التحليلية لمفرداتها. ومن الجدير بالذكر أن النص المدون على اللوحة تضمن صيغة القربان الشائعة بالأسرة الثانية عشرة مصحوبًا باسم وألقاب صاحب اللوحة، بالإضافة إلى ذكر الإله بتاح سوكر الذي ظهر كذلك في الدولة الوسطى بالأسرة الثانية عشرة، ومتبوعًا باسم والدته السيدة حتبت حوت حر(حتحور).

الكلمات الدالة: سنوعنخ، نجار السفن، سُفن، الإله بتاح، لوحة جنائزية، لوحة الباب الوهمي، قرابين، القراءة المعكوسة، حتبت حوت حر (حتحور)، الإله بتاح سوكر.

المقدمة:

كانت اللوحات التي تحمل صور المتوفى منفردًا أو مع من يحب من أفراد عائلته، أو مع نبلاء يُعلي وجودهم بمعيته من شأنه، من الوسائل التي استخدمها المصرى القديم لتخليد ذكرى صاحبها، وليطلب أمانيه من معبوده من خلال النص المنقوش على اللوحة، فيحملها معه إلى قبره إذا كان لا يهدف إلا إلى الصلوات وطلب الرحمة والقرابين، أو يتركها داخل معبد أو في قطعة أرض يهبها لمعبد ما باعتبارها وقف لقبره وتُقدَم له القرابين من هذا الوقف؛ حتى لا يموت جوعًا أو عطشًا ويفنى صاحبه. ولقد ظهرت تلك اللوحات الجنائزية في مصر خلال الأسرة الأولى ثم الثانية، حيث ظهرت اللوحات المستديرة القمة منذ بدايات التاريخ المصرى[١].

أما عن اللوحات على هيئة الباب الوهمي فقد ظهرت في الدولة الوسطى، وهي تعتبر تطور لتلك اللوحات التي ظهرت بالأسرة الأولى والتي كانت توضع في إحدى فجوات جدار المصطبة، ومع الوقت بدأت اللوحات في التراجع في مقابل الباب الوهمي[٢] الذي استُخدِم وفق معتقدات المصري القديم لدخول وخروج

---

[١] مرسي٢٠١٠م: ١٣– ٢١.

[2] SHOW & NICHOLSON 2003: 278.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

الروح من وإلى المقبرة، ويُعد أحد أهم عناصر المقبرة المعمارية حيث أهميته الرمزية في استخدام قرين الإنسان له؛ ليتردد على روحه في قبره لذا وبجانب مسمى الباب الوهمي[٣] أُطلِق عليه "باب الكا"[٤]، فهو الوسيلة التي تُحافظ على الصلة بين الأموات والأحياء خاصة مع تلقي القرابين المختلفة، والتي اعتقدوا أنها تتحول (بفضل تلاوة الأحياء لصيغ القرابين[٥]) إلى حقيقة وواقع، والتي اعتقد المصريون أن لكل نوع منها (الأطعمة) "كا" أي طاقة تكفل صلاحية استمرارها ما دامت تلقى معونة أصحابها بتلاوتهم للتعاويذ[٦].

وتمثل اللوحة محل الدراسة إحدى نماذج اللوحات الجنائزية على شكل الباب الوهمي المصنوعة من الحجر الجيري، لصاحبها "سنو عنخ *snw-ʿnḫ* " نجار سفن الإله بتاح (**شكل١، ٢**).

[٣] تعددت العناصر المكونة للباب الوهمي، فمنها الكورنيش العلوي، الخيرزانة، لوحة القربان، العضادات الداخلية واحدة على كل جانب منقوشة بسطر أو أكثر من النصوص، العضادات الخارجية والوسطى واحدة على كل جانب، العتب العلوي والسفلي، الأسطوانة وفتحة مدخل الباب. أما عن اسم الباب الوهمي في اللغة المصرية القديمة فقد أطلق عليه *r pr* والتي تشير إلى المعبد أو المقصورة كما أُطلِق عليه *rwt* بمخصص واجهة القصر أو البوابة؛
STRUDWICK 1985: 11; *Wb*, I, 403.

[٤] ويرى صالح أن هناك تعبيرات يُفضل إطلاقها بدلًا من مصطلح الباب الوهمي، وهي الواجهات ذات المداخل الرمزية، أو الواجهات ذات منافذ البا، أما التعبير الثالث فهو مداخل الروح؛ وذلك لأن المنافذ تخدم أغراض الدخول والخروج معًا، وأن البا كانت تفضل الخروج من المقبرة أكثر من الاستقرار فيها، كما أن لفظ المدخل أشمل مدلولًا من لفظ الباب ويدل عليه وعلى المكان الذي يحويه؛ صالح: ١٩٦٠م، ٩٥– ٩٧.

[٥] عبد الرحيم٢٠١٦م: ٨٧–٨٨؛ JUNKO 2011: 1-2; HARRINGTON 2013: 139.

[٦] صالح ١٩٦٠م: ٩٩.

(شكل١) لوحة على شكل الباب الوهمي للمدعو سنو عنخ

© تصوير الباحثتين.

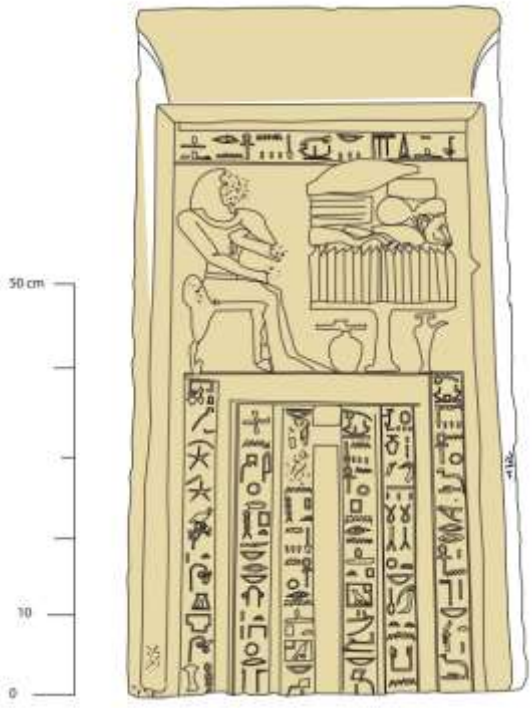

(شكل٢) رسم تخطيطى ملون للوحة (تفصيل من الشكل السابق)

©عمل الباحثتين

١ – الوصف العام للوحة:

١.١. **القطعة قيد البحث:** عبارة عن لوحة تحاكي بابًا وهميًا بحواف مستديرة، باستثناء قاعدتها، مع كورنيش منحني، وهو النوع الذي ظهر لأول مرة في عهد الملك أمنمحات الثاني[٧].

١.٢. **مادة الصنع:** الحجر الجيري.

١.٣. **صاحب اللوحة:** نجار السفن "سنو عنخ *snw-ꜥnḫ*".

١.٤. **التأريخ:** عصر الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة.

١.٥. **مكان العثور عليها:** جنوب مجموعة الملك "أمنمحات الثاني" بمقبرة دهشور[٨].

١.٦. **المكان الحالي:** مخازن المتحف المصري الكبير تحت رقم "GEM. 13308" وكانت ضمن مقتنيات المتحف المصري بالتحرير تحت رقم CG.20528 وهي في حالة جيدة من الحفظ.

١.٧. **قياسات اللوحة:** الطول ٤٣ سم، والعرض ١٢ سم، والارتفاع ٧٨ سم. أما البرواز الخارجي بطول ٦٥سم، وعرض ٣٩ سم، وجاء البرواز الداخلي بطول ٣١.٥ سم، وعرض ٢١.١ سم، ويُمثل طول النص على اللوحة ٣٥ سم، وعرض ٣٢ سم.

---

[7] PFLÜGER 1947: 128.

[8] *PM* III part II, 898.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

١.٨. **النقوش:** جاءت نقوش لوحة الباب الوهمي بسيطة فهي سبعة أسطر، سطر أفقى نُقش أعلى منظر المتوفى الجالس أمام مائدته بقمة لوحة القربان، وستة أسطر توزعت بالتساوى ثلاثة أسطر على كل جانب أسفل العتبة الوسطى ولوحة القرابين.

٢. **الوصف الفني:**

٢.١. **العتب العلوي:** يشمل هذا العتب سطر أفقي من النصوص الهيروغليفية التي تتجه من اليمين إلى اليسار، متضمنةً صيغة الدعاء الجنائزي[٩].

٢.٢. **لوحة القربان:**

يجلس صاحب اللوحة يمينًا على مقعد بظهر قصير بدون أذرع ذي قوائم حيوانية[١٠] (ربما أسد كما وصفت في CG.20528[١١]) أمام مائدة القرابين، التى تحمل أرغفة الخبز واللحم والخضراوات، وأسفلها يقبع الإبريق والإناء، ويضع المتوفى يده اليسرى التي بها قطعة قماش على صدره، ويده اليمنى تجاه المائدة، ويرتدي شعرًا مستعارًا طويلًا يغطي أذنيه ونقبة ضيقة تغطي ركبته.

٢.٣. **العضادة اليمنى أسفل لوحة القربان:**

نُقِشت بسطر رأسي من الكتابة الهيروغليفية تتجه من اليسار إلى اليمين.

٢.٤. **العضادة اليسرى أسفل لوحة القربان:**

نُقِشت بسطر رأسي من الكتابة الهيروغليفية تتجه من اليمين إلى اليسار.

٣. **الوصف اللغوى (شكل ٣):**

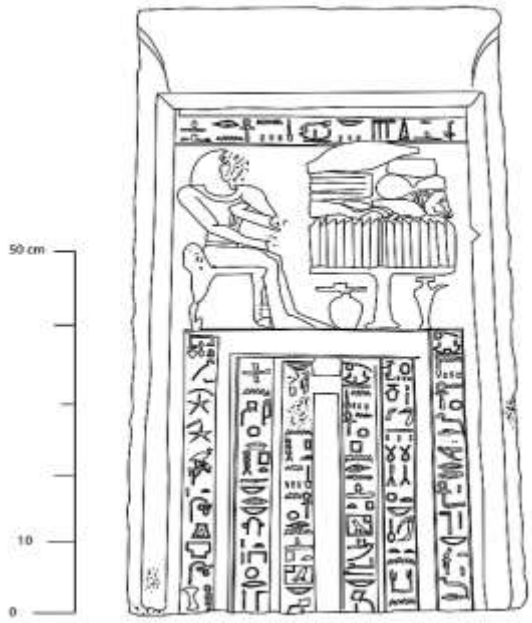

(شكل٣) فاكسميلى خاص بنقوش اللوحة ©عمل الباحثتين

٣.١. **النقوش:** جاء الدعاء الجنائزي الحتب دي نسو على العتب العلوي كما يأتي:

---

[9] FISCHER 1977: 63-65; LEPROHON 1990: 163.

[١٠] عن أنماط المقاعد: CHERPION 1989: 25-42.

[11] LANGE 1902: 129- 130 .

ḥtp dỉ nsw (n) nṯrw nbw mḏḥ ʿḥʿ snw-ʿnḫ ỉry n ḥtpt

التقدمة التي يُقدم(ها) الملك ("و" أو "لـ") كل الآلهة، (من أجل) النجار سنوعنخ المولود من حتبت

أما الأسطر الست الرأسية فجاءت على العضادة اليمنى واليسرى وعلى جانبي الطبلة للوحة الباب الوهمي كما يأتي:

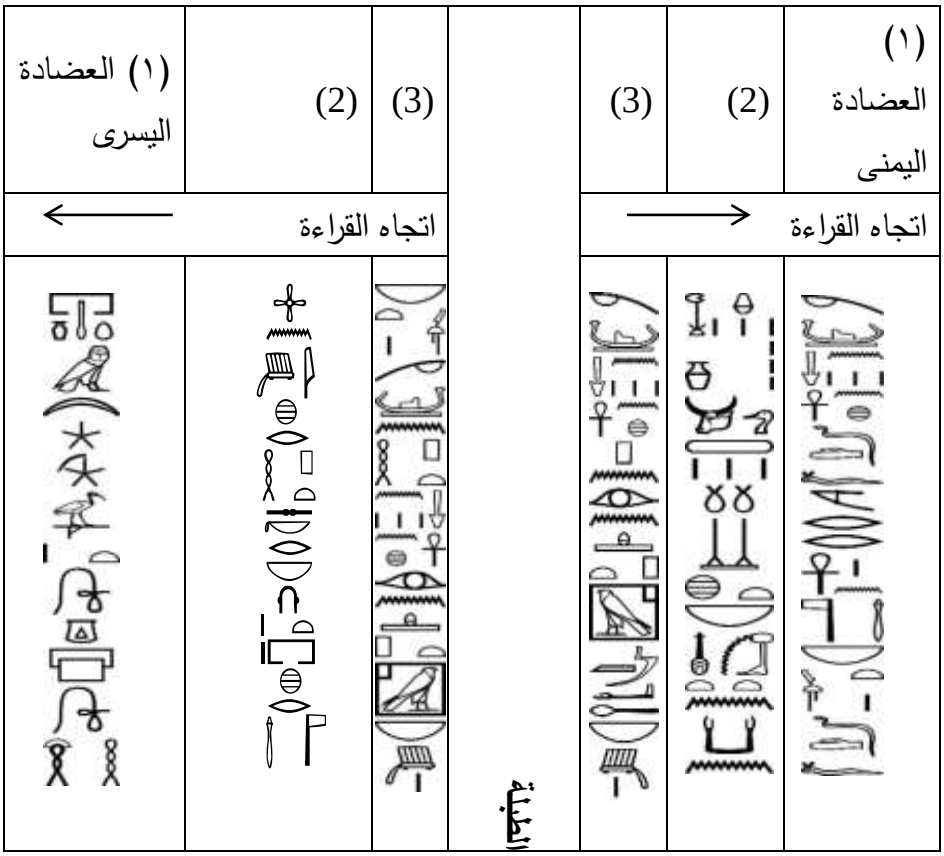

نَصْ النصف الأيمن من اللوحة:

(*1*) *mḏḥ ʿḥʿ snw-ʿnḫ ḏd.f mrr(.ỉ) ʿnḫ n nṯr ʿ3 nb Ỉmntt ḏd.f* (2) *ḫ3* (*m*) *t ḥnḳt k3w 3pdw šs mnḫt ḫt nbt nfrt wʿbt n k3 n*(3) *mḏḥ ʿḥʿ snw-ʿnḫ pn ỉr n htp-hwt-ḥr mɜʿ ḫrw nb ỉmɜḫ*

(١) النجار سنوعنخ يقول: أحب الحياة (الممنوحة) من الإله العظيم إله الغرب يقول: (٢) ألف من الخبز والجعة والثيران والطيور والألباستر والكتان وكل الأشياء الطيبة والطاهرة من أجل روح (٣) النجار سنوعنخ هذا المولود من حتب حوت حر (حتحور) صادق الصوت السيد المبجل.

نَصْ النصف الأيسر من اللوحة:

(١) *prt-ḫrw t ḥnḳt m 3bd smdt gḥwty w3g w3ḥ* (٢) *wn n ỉmɜḫ ḫr Ptḥ-skr nb tḫrt ḫr nṯr ʿ3* (٣) *nb Ỉmntt mḏḥ ʿḥʿ n Ptḥ snw-ʿnḫ ỉr(y)n htp-hwt-ḥr nb ỉmɜḫ.*

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

"(١) (فليعطي له) القرابين من الخبز والجعة في عيد (أول) الشهر، وعيد نصف الشهر، وعيد جحوتي، وعيد واج دائمًا (٢) من أجل المبجل لدي بتاح سكر رب المقصورة الإله العظيم (٣) رب الغرب نجار سفن الإله بتاح، سنوعنخ المولود من حتب حوت حر (حتحور) السيد المبجل".

صفات وألقاب صاحب اللوحة (سنوعنخ *snw-ꜥnḫ*):		
المولود من (ابن) السيدة حتبت حوت حر (حتحور)	*ỉry n ḥtp-ḥwt-ḥr*	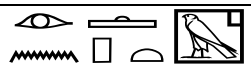
النجار	*mḏḥ ꜥḥꜥ*	
نجار سفن الإله بتاح	*mḏḥ ꜥḥꜥ n ptḥ*	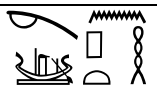
السيد المبجل	*nb ỉm3ḫ*	
المبجل لدى بتاح سوكر	*ỉm3ḫ ḫr pth -skr*	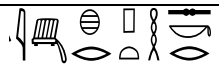

٤. الدراسة التحليلية:

٤.١. العناصر الفنية للوحة:

٤.١.١.صاحب اللوحة: يجلس صاحب اللوحة المدعو "سنو عنخ *snw-ꜥnḫ* " على مقعد بظهر قصير بدون أذرع ويضع يده اليسرى التي بها قطعة قماش على صدره، ويده اليمنى تجاه المائدة، ويرتدي شعرًا مستعارًا طويلًا يغطي أذنيه ونقبة ضيقة تغطي ركبته. ولقد ظهر الشعر المستعار المسحوب في جدائل طويلة من الأمام للخلف سواء كشف عن الأذن أو أخفاها مع نهاية الأسرة الحادية عشرة وبداية الأسرة الثانية عشرة، وكذلك الشعر المستعار الطويل والذي يصل إلى أعلى الكتف، وهو في الغالب يخفي الأذن أسفله، وانتشر تصوير هذا الطراز الذي يخفي الأذن حتي نهاية الأسرة الثانية عشرة، فكان السمه المميزة لهذه الفترة[١٢].

٤.١.٢.المقعد: كان النمط السائد لشكل المقاعد خلال العصر العتيق هو زهرة البردي، أما في عصر الدولة القديمة فقد كانت نهايته على شكل زهرة اللوتس، واستمر تشكيل قوائم المقاعد على هيئة أقدام الثور أو الأسد، وكانت تستند على دعائم مخروطية أو أسطوانية، أما في الدولة الوسطى فقد استمر النجارون على نفس النهج الذي كان متبعًا في صناعة المقاعد خلال الدولة القديمة، حيث ظل المقعد التقليدي ذو قوائم الأسد والمسند القصير مستخدمًا خلال تلك الفترة، ويمكن تتبع تطور شكل هذه المقاعد من خلال المناظر الموجودة على جدران مقابر البرشا وبني حسن التي تعود لعصر الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة[١٣].

---

[١٢] عبد العال ١٩٩٥م: ٥٠؛ المحلاوي٢٠٢٠م: ٣٣٦.

[١٣] محمود ٢٠٠٥م: ٢٩-٣١؛ عبد العال ١٩٩٥م: ٣٦.

٤.١.٣.مائدة القرابين: أطلق على مائدة القرابين[١٤] *tt*[١٦] , 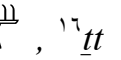 *ḫ3y(t)*[١٥] ، والتي كانت تضم كل الأطعمة اللازمة لجذب روح المتوفى حتى تتحد معه، وهو جالس إلى المائدة مادًا يده اليمنى إليها ليتناول الطعام المصفوف فوقها، وقد شاع خلال عهد الملك "سنوسرت الأول" اصطفاف الخبز بطريقة رأسية، والذي يتراوح عدد أرغفته ما بين ثمانية إلى ستة عشر رغيفًا[١٧]، وهو العدد (١٦ رغيف) الذي تم وصفه على مائدة سنو عنخ *snw-ʿnḫ* ، كما وُضِع أسفل المائدة إناءان، تلك الأواني التي زاد ظهورها بنهاية عصر الأسرة الحادية عشرة، وحتى عهد الملك "سنوسرت الأول"[١٨].

٤.٢. نقوش اللوحة لغويًا:

٤.٢.١.الدعاء الجنائزي: كان يطلق على الأطعمة المقدمة كقرابين في المعابد أو المقابر خلال التاريخ المصري *ḥtp-di-nsw* "الدعاء الجنائزي" وهي الصيغة التي ترجمها "جاردنر" إلى "قربان (أو هبة) يقدمها الملك للإله"[١٩]، غير أنه تم معارضة ذلك حين تُرْجِمت "قربان (هبة) يقدمه الملك والإله عن كا المتوفى"، وأكد كلٌّ من "Franke" و"Leprohon" على أن حذف حرف الجر (n) في صيغة الجر، يجعل الإله والملك هما مقدما القرابين[٢٠]، غير أن أسلوب الكتابة الكلاسيكي لصيغة القرابين ظل شائعًا في النصوص من الأسرة الرابعة حتى نهاية الأسرة الثالثة عشرة، ثم أشير إلى كلماته بترتيب مختلف آخر في الدولة الحديثة وهو "*di-ḥtp-nsw*"[٢١].

٤.٢.٢.قراءة النص: اعتقد المصري القدي في أن الكتابة المعكوسة إحدى وسائل درء الشر إجمالًا عن المتوفى[٢٢]؛ لذا فقد تمت قراءة النص على اللوحة عكس اتجاه علاماته، لتصبح قراءته في كلا الحالتين (سواء بالنسبة للنصف الأيمن أو الأيسر) بدءًا من السطر الأيمن (سطر ١) بالنسبة للنصف الأيمن ، وبدءًا من السطر الأيسر (سطر ١) بالنسبة للنصف الأيسر، حتى تستقيم القراءة والمعنى العام للنص وهو أمر يؤيده ما يأتي:

٤.٢.٢.١.أن السطر الأيمن من نص المجموعة اليمنى (سطر ١) ينتهي بالصيغة الفعلية *ḏd.f* التي تطلب تتمة لها، والتي يتناسب معها المعنى المنصوص عليه في السطر الأوسط (سطر ٢)، أما في حال اعتبار هذا السطر (سطر 1) هو السطر الأخير فلا يوجد ما يتمم معناه؛ لأنه الأخير في بابه، وهو ما لا يصح مع

---

[١٤] عن موائد القرابين: VANDIER 1964: 138-141; CAUVILLE 2011: 81.

[15] *Wb* III, 266, (13); GARDINER 1973: 501.

[16] *Wb* V, 338, (8); GARDINER 1973: 601.

[١٧] عبد العال ١٩٩٥م: ٩٢.

[١٨] المحلاوي ٢٠٢٠م: ٣٣٤.

[19] GARDINER 1973: 170-171.

[20] FRANKE 2003: 40; FISCHER 1977: 63-65; LEPROHON 1986: 29, 33.

[21] FRANKE 2003: 54; ILIN-TOMICH 2011: 20-34; SMITHER 1939: 34-37; BENNETT 1941: 77.

[٢٢] مجاهد٢٠٠٠م: ٢٩٨-٣٠٠؛ MEGAHED 2024: 367.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

وجود الصيغة الفعلية المُشار إليها، بما يؤكد أن هذا السطر (سطر ١) بداية القراءة لنص النصف الأيمن، وأن نصوص الباب الرأسية كتِبَت باتجاه معكوس.

٤.٢.٢.٢. أن السطر الأيسر (سطر ١) من نص النصف الأيسر يُذيله كلمة "*w3ḥ*" التي تتمم معناها الكلمة الأولى الموجودة بالسطر الأوسط (سطر ٢)، وهي "*wn*" لتكون الجملة "*w3ḥ wn*" أي "باستمرار" أو "دائمًا"، وهو ما يؤيد وجوب القراءة المعكوسة لهذا النص الأيسر أسوة بقرينه الأيمن.

٤.٢.٢.٣. أن السطر الأوسط (سطر ٢) بمجموعة سطور نَص النصف الأيسر ينتهي باللقب *nṯr ʿ3* "الإله العظيم" ويعتبر ما ورد بالسطر (سطر ٣) يمين هذا النص تتمة للسطر السابق (سطر ٢) استكمالًا للألقاب الخاصة بالإله أوزير (الذي أُشير إليه ضمنًا وليس تصريحًا)، فيُلاحظ أن لقب "الإله العظيم" يُتممه اللقب الوارد بالسطر (٣) بعده (*nb ỉmnt*) "رب الغرب".

٤.٢.٣. يُشير اللقب *mḏḥ ʿḥʿ* "نجار السفن" (بالسطرين ١، ٣ بنَص النصف الأيمن) إلى أن صاحب اللوحة "سنو عنخ" 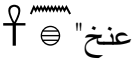 *snw-ʿnḫ* تخصص في أعمال النجارة، وخاصة ما له علاقة بالآلهة والمعابد وهو الأمر الذي أكده وجود هذه العلامة (Gardiner عند P3) والتي تعني "القارب المقدس"[٢٣]، وكذلك اللقب *mḏḥ ʿḥʿ n Ptḥ* "نجار سفن الإله بتاح"[٢٤] بالسطر (٣) بنَص النصف الأيسر من اللوحة.

٤.٢.٤. إن انتساب النجار "سنو عنخ" في لقب *mḏḥ ʿḥʿ n Ptḥ* "نجار سفن الإله بتاح"، إلى هذا الإله قد يشير إلى السفينة المقدسة الخاصة به (بتاح)، الأمر الذي يعني أن " سنو عنخ" كان يعمل نجار في معبده، والمسؤل عن سفنه، وصيانتها.

٤.٢.٥. أُشير إلى الإله "أوزير" بنص اللوحة ضمنًا وليس تصريحًا، حينما نُقشت ألقابه *nb ỉmnt* "إله الغرب"، و *nṯr ʿ3* "الإله العظيم"، وهو اللقب الذي أضيف إلى ألقاب "أوزير" منذ عهد الملك "سنوسرت" الأول، وفي عهد الملك "سنوسرت" الثالث أُسقِطت كل ألقابه فيما عدا لقب *ỉmntyw ḫnty* "إله الغرب"، ومنذ نهاية عهد الملك "أمنمحات" الثالث كان يُطلق على الإله أوزير اسم بتاح– سوكر– أوزير[٢٥]؛ مما يدل على أن الدعاء الجنائزي في الدولة الوسطى كان كالكائن الحي المتنامي؛ وليس مجرد مجموعة من العبارات القديمة عديمة المعنى[٢٦].

٤.٢.٦. *k3w 3pdw* (سطر ٢ بالنصف الأيمن) واحدة من أكثر عناصر صيغة القرابين شيوعًا في جميع العصور وهي "الثيران والطيور"، وقد اختصرت كلمة *k3w* إلى"" ثيران، وكلمة

---

[23] GARDINER 1973: 499, P3.

[24] WARD 1982, 97, №. 813a

[٢٥] للمزيد عن الإله بتاح سوكر أوزير "Pth skr Wsir" يُنظر: LEITZ 2002: 668.

[26] BENNET 1941: 80; مجاهد ٢٠٠٠م: ٨٢.

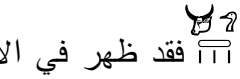 *3bdw* إلى "" طيور[٢٧]، أما عن هذا الشكل المختصر للكلمة فقد ظهر في الأسرة الثانية عشرة بشكل محدود ثم انتشر استخدامه بالأسرة الثالثة عشرة[٢٨].

٤.٢.٧.يرى "Gardiner" أن الألباستر يشير إلى أواني الزيت السبع من الألباستر والمطلوبة بشكل أساسي للميت، والذي نُقش على اللوحة مع الملابس (الكتان) 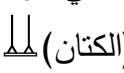 *mnḫt* بهذا الاختصار ، و [٢٩]، كما ظهر هذا الشكل المختصر *sš mnḫt* على اللوحة رقم (BM 567) والتي تؤرخ بالعام ١٣ من حكم الملك أمنمحات الثاني؛ مما يشير إلى وجودها من منتصف إلى أواخر الأسرة الثانية عشرة فصاعدًا[٣٠].

٤.٢.٨.ظهرت صيغة القرابين التي تحتوي على جملة *ḫt nbt* "كل شيء" أو "كل الأشياء" بالدولة الوسطى منذ عهد الملك "أمنمحات" الأول[٣١]، وكانت الكتابة بالترتيب الأفقي لتلك الجملة هي الأكثر شيوعًا خلال تلك الفترة، إلا أنها أخذت في الاختفاء التدريجي خلال عصر الانتقال الثاني[٣٢].

٤.٢.٩. من أجل روح (x)، وقد كانت تلك العبارة تُتلى في الأسرة الحادية عشرة وحتى الثالثة عشر، وكان هذا الشكل الكتابي الذي ظهر باللوحة قيد الدراسة من أكثر الأشكال ظهورًا على لوحات الدولة الوسطى، وقد أضيف في عهد الملك "سنوسرت" الأول اللقب *im3ḫw, im3ḫy* "المبجل"، ومع عهد الملك "أمنمحات" الثاني وُضعت كلمة *n k3 n* قبل اللقب "*im3ḫ*" فأصبحت تعني "لروح المبجل"، وفي عهد الملك "سنوسرت" الثالث أسقِطَ اللقب *im3ḫy* لتترك فقط جملة *n k3 n* "روح x"[٣٣].

٤.٢.١٠. تعبر الصيغة *ir.n* - والتي تعني الذي وُلد (المولود)- عن كلٍ من الأب والأم، أما الصيغة *ms.n* فتعبر عن الأم فقط[٣٤] . كما أن ir.n + (اسم الأم) كانت طريقة رسمية لبيان النسب الأمومي (وُلِدَ من...)، وقد بدأت في الظهور من أواخر عهد الملك "سنوسرت" الأول. وبحلول نهاية الأسرة الثانية عشرة اختفت تلك الصيغة تدريجيًا وحلت محلها صيغة ms.n + (اسم الأم) والتي تعني (ابن/ بنت ....) وهي صيغة أكثر بساطة وأقل رسمية من سابقتها[٣٥].

---

[27] GARDINER 1973: 172.

[28] ILIN-TOMICH: 2011, 24, table 2.

[29] GARDINER 1973: 172.

[30] ILIN-TOMICH 2015: 148.

[31] ALLEN 2010: 367.

[٣٢] المحلاوي٢٠٢٠م: ٢٣٣.

[33] BENNETT 1994: 133; ALLEN 2010: 210- 212.

[34] ALLEN 2010: 372; المحلاوي ٢٠٢٠م:٢٣٤

[35] ALLEN 2010: 210- 212.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

٤.٢.١١. استخدم "سنو عنخ" الشكل البسيط في كتابة الابتهال *prt–ḫrw t ḥnḳt* ، فقد كانت هذه الصور الرمزية للتقدمات شكل مختصر لكلمات يجب أن تُقرأ؛ لذا فإن أية صورة أخرى لأى تقدمة كانت تُضاف إلى هذه الصور كان يجب أن تُقرأ، الأمر الذي يعني أنها كانت كلمات وليست مخصصات[٣٦].

٤.٢.١٢. إن اتحاد كُلٌّ من المعبودين "بتاح" و"سوكر" قد حدث منذ الدولة القديمة، وقد ورد ذلك على لوحة بمقبرة "شبسس بتاح" بسقارة[٣٧]، ومع بداية الأسرة الثانية عشرة كان الإله المهيمن على صيغة القرابين هو الإله "بتاح سوكر" خاصة مع ابتعاد الإله أوزير عن المشهد[٣٨]، وقد كُتِبَ اسم الإله بتاح سكر *Pṯḥ-Skr* (بسطر ٣ بالنصف الأيسر) وفقًا لما هو معتاد بتلك الفترة بهذا الشكل حتى نهاية الأسرتين الثانية عشرة والثالث عشرة، وهي الفترة التي كان يكتب فيها كذلك بهذا الشكل [٣٩].

٥. التأريخ للوحة:

من خلال الدراسة يتضح أن اللوحة تؤرخ بعصر الدولة الوسطى الأسرة الثانية عشرة، ومن المحتمل بعهد الملك "أمنمحات الثاني" وذلك استنادًا على ما يأتي:

٥.١. أن نوع اللوحات الذي يُحاكي بابًا وهميًا بحواف مستديرة، مع كورنيش منحني، قد ظهر لأول مرة في عهد الملك أمنمحات الثاني[٤٠]، وهو نفس مواصفات اللوحة قيد الدراسة.

٥.٢. إن الكلمات الافتتاحية للدعاء الجنائزي و قد ظهرت في الدولتين القديمة والوسطى.

٥.٣. اللقب 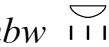 *ntrw nbw* "كل الآلهة" في صيغة الحتب دي نسو، قد ظهر في الأسرة الثانية عشرة فقط[٤١].

٥.٤. ظهر هذا الشكل المختصر لكلمة *k3w 3ddw* في نَص اللوحة قيد الدراسة وهو الذي استُخدم في الأسرة الثانية عشرة بشكل محدود ثم انتشر استخدامه بالأسرة الثالث عشرة[٤٢].

٥.٥. الشكل الكتابي للصيغة *n im3ḫ* (السطر ٢ بنص النصف الأيسر) ظهرت منذ الأسرة الثانية عشرة وحتى نهاية عهد الملك "أمنمحات" الثاني[٤٣].

٥.٦. كتب اسم الإله "بتاح سوكر" وفقًا لما هومعتاد ومنتشر بالأسرة الثانية عشرة حتى نهايتها.

٥.٧. ظهرت عبارة *n k3 n* في الأسرة الثانية عشرة من عهد الملك "أمنمحات" الثاني.

٥.٨. إحدى سمات الأسرة الثانية عشرة الفنية هي الشعر المستعار الطويل الذي يخفي الأذن تحته.

---

[٣٦] مجاهد٢٠٠٠م: ٨٢؛ وللمزيد عن الآراء حول ما إذا كانت مخصصات أو كلمات يُنظر: CLÉRE 1935: 765- 766.

[37] HOLMBERG 1946: 125.

[38] BENNETT 1994 : 80.

[39] HOLMBERG 1946: 126, 128.

[40] PFLÜGER 1947: 128.

[٤١] مجاهد٢٠٠٠م: ٨٢.

[42] ILIN-TOMICH 2011: 24, table 2.

[43] BENNETT 1941: 79, (6).

٥.٩. جاءت صيغة الـ *prt ḫrw* باللوحة بمفردها دون أن يسبقها الفعل *di.f* ، والذي كان يسبقها منذ منتصف الأسرة الثانية عشرة، وقد أصبح نادراً ما تُذكر صيغة *prt ḫrw* بمفردها دون أن تكون مسبوقة بالفعل *di.f* بعد عهد الملك "أمنمحات" الثالث[٤٤].

الخاتمة والنتائج:

تُظهر لوحة الباب الوهمي للنجّار سنو عنخ *snw-ꜥnḫ* من الدولة الوسطى تمازجاً مميزاً بين الجانب الفني واللغوي والدلالي، ويمكن تلخيص أهم النتائج كما يأتي:

تعكس العناصر المعمارية (الكورنيش العلوي، العتب، اللوحة، العضادات) تصميم الباب الوهمي بوصفه محفزًا لحركة الـ *bꜣ* بين عالم الدنيا والعالم الآخر، وقد ظهر لأول مرة شكل الكورنيش المنحني في عهد "أمنمحات" الثاني، مما يُرجح تأريخ القطعة بهذه الفترة.

الصيغة الجنائزية *ḥtp-di-nsw* استُخدمت هنا وفق ما كان شائعًا من الأسرة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة، مع حذف حرف الجر (*n*) في مواضع محددة، فتأكيد كلاسيكية نص الدعاء يعكس استمرارية الطقس الديني عبر الأجيال.

الدعاء الجنائزي والقرابين تُجسّد مفهوم الباب الوهمي باعتبارها وسيلة للحفاظ على الصلة بين المتوفى وعالم الأحياء، مع تأكيد دور القرابين المنطوقة الموجهة للـ *kꜣ* في استمرارية الحياة الأبدية.

اختصار *kꜣw ꜣpdw* للثيران والطيور و *sš mnḫt* للألباستر والكتان يوضح التطور اللغوي في الأسرة الثانية عشرة وانتشاره في الأسرة الثالث عشرة، ويؤكد شيوع هذه الاختصارات لدى الكتبة الحرفيين للتيسير في النقش.

تنوع القرابين (خبز، بيرة، ثيران، طيور، ألباستر، كتان) يعكس اهتمام المصريين بضمان استمرارية العناصر الأساسية لروح المتوفى الـ*kꜣ* في العالم الآخر.

الألقاب المنقوشة (*mḏḥ ꜥḥꜥ n Ptḥ* نجار السفن، *mḏḥ ꜥḥꜥ* نجّار سفن الإله بتاح) تُظهر انخراط سنوعنخ *snw-ꜥnḫ* في أعمال النجارة الخاصة بسفن الإله بتاح المقدسة، مما يشير إلى اختصاصه في نجارة المراكب الطقسية وربما الإشراف على صيانتها.

لقب "نجار سفن الإله بتاح" لا يعكس فقط مكانة سنو عنخ *snw-ꜥnḫ* مهنيًا، بل يضعه داخل الإطار المقدس لخدمة المعابد، مما يعزز مكانته الاجتماعية والروحية ويجعله جزءًا من البنية العقائدية خلال تلك الفترة.

[44] prt-ḫrw without djꜣf | Persons and Names of the Middle Kingdom, accessed 27May 2025.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

الجمع بين لقبيّ *mḏḥ ʿḥʿ* و *im3ḥ* يعكس مكانته الاجتماعية والوظيفية المرموقة داخل الجهاز الديني والمعماري لمعبد الإله بتاح.

النقش ثنائي الاتجاه (يمين ويسار) يؤكد شمولية الطقوس لضمان وصول الروح من وإلى العالم الدنيوي بلا عوائق.

كتابة النص لقرائته بشكل معكوس تؤكد على عقيدة المصرى القديم بخوفه من الشرور، وحرصه الدائم على التخلص منها بكافة الوسائل الاعتيادية منها وغير الاعتيادية.

الوضع الجسدي الفريد بالتمثيل الحركي لليدين (اليسرى على الصدر، واليمنى للمائدة) يعكس ليس فقط الهيبة والوقار، بل يُترجم طقسًا صامتًا بلغة الجسد يرمز إلى الاستعداد الأبدي لتلقي القرابين.

ذكر الأم بالاسم والانتساب لها يعكس تقديرًا متزايدًا لدور المرأة، ويُظهر ملمحًا من ملامح التحول في نسب الهوية في نصوص عصر الدولة الوسطى.

ثبت المراجع والمصادر:

- صالح، عبد العزيز: «مداخل الروح (الأبواب الوهمية) وتطوراتها حتى نهاية الدولة القديمة»، *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، مج.٢٢، ج.١، ١٩٦٠م، ٩٥-١٣٦.
- عبد الرحيم، مرفت فراج: «الدعاء للغير فى مصر القديمة»، *مجلة كلية الآداب*، جامعة الفيوم ع.١٤، ٢٠١٦م، ٨١-١٣٨.
- عبد العال، عائشة محمود: « لوحات أفراد الدولة الوسطي "مجموعة المتحف المصري بالقاهرة"»، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.
- مجاهد، عبد المنعم محمد عبد المنعم: «نصوص ومناظر القرابين فى مقابر النبلاء فى عهد الدولتين القديمة والوسطى "دراسة مقارنة»، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- المحلاوي، محمد حاتم السيد حسن: «السمات اللغوية للوحات الأفراد خلال عصر الدولة الوسطى "تطبيقًا على مجموعة غير منشورة"»، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة الفيوم، ٢٠٢٠م.
- محمود، داليا حنفي: «الكراسى والمقاعد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة»، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- مرسى، بثينة إبراهيم: «تطور الديانة المصرية من خلال لوحات النذور والهبات»، *سلسلة تاريخ المصريين*، القاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) ٢٠١٠م.

DOI: 10.21608/jguaa.2025.390113.1385

Bibliography:

- ʿABD AL-RAḤĪM, MIRVAT FARRAĞ.: «al-Duʿāʾliʾl- ġayr fī Mīṣr al-Qadīma», *Journal of the Faculty of Arts Fayoum University* 14, 2016, 81-138.
- ʿABD AL-ʿAL, ʿAʾIŠA MAḤMŪD.: « Lawḥāt ʾAfrād al-Dawla al-wūsṭā (Maǧmūʿat al- Muṭḥaf al-miṣrī biʾl-Qāhira)», *Master's thesis,* Faculty of Archaeology/ Cairo University, 1995.
- ALLEN, J.: *Middle Egyptian an Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs*, New York (Cambridge University Press) 2010.
- BENNETT, J.: «Growth of the ḤTP-D'I-NSW Formula in the Middle Kingdom», *JEA* 27, №1, 1941, 77-82.
- CAUVILLE, S., *L.:' Offrande aux dieux dans Le Temple Égyptien*, Paris, 2011.
- CHERPION, N.:*Mastabas et hypogées d' Ancien Empire: le problème de la datation*, Bruxelles: 1989.
- CLÉRE, J.J.: *Le Fonctionnement grammatical de l'expression "pri hrw" en ancien égyptien*, (Mémoires de l'Institut français, Mélanges Maspero), *MIFAO*, LXVI, 1935, 754-797.
- FISCHER, H.G.: *The Orientation of Hieroglyphs I, Egyptian Studies*2, New York (The Metropolitan Museum of Art) 1977.
- FISCHER, H.G.: *The Orientation of Hieroglyphs I, Egyptian Studies 2*, New York (The Metropolitan Museum of Art) 1977.
- FRANKE, D.: «The Middle Kingdom Offering Formulas—A Challenge» ,*JEA* 89, №1, 2003, 39-57.
- GARDINER, A.: *Egyptian grammar: being an introduction to the study of hieroglyphs*, Oxford(Oxford University Press) 3rd ed, 1973.
- HARRINGTON, N.: *Living with the Dead (Ancestor Worship and Mortuary Ritual in Ancient Egypt*, Oxford, 2013.
- HOLMBERG, S.: *The God Ptah*, Copenhagen: C. W. K. Gleerup, 1946.
- ILIN-TOMICH, A.: «Changes in the htp-dj nsw Formula in the Late Middle Kingdom and the Second Intermediate Period» ,*ZÄS* 138, NO. 1, PP. 2011.
- ILIN-TOMICH, A.: «King Seankhibra and the Middle Kingdom appeal to the living» ,in: *The world of Middle Kingdom Egypt (2000-1550 BC): Contributions on archaeology, art, religion, and written sources* 1, 2015.
- JUNKO, T.: «When The Living met The Dead: The Social Functions of False Doors in Non-Royal Funerary Culture with references to examples from The First Intermediate Period and Middle Kingdom», *A thesis submitted to Institute of Archaeology and Antiquity,* College of Arts and Law the University of Birmingham for The degree of Master of Philosophy, Birmingham, 2011.
- LANGE, H.O., Schäfer, *H.:, Grab- und Denksteine des Mittleren Reichs im Museum von Kairo,* VOL2, 1902.
- LAPP, G., *Die Opferformel des Alten Reiches: unter Berücksichtigung einiger späterer Formen (Sonderschrift des deutschen archäologischen Instituts in Kairo 21*. Philipp von Zabern, Mainz, 1986.
- LEPROHON, R.J.: «The Offering formula in the First Intermediate Period», *JEA* 76, 1990, 163-164.
- LEITZ, CH.: *Lexikon der Ägyp;scher Götter und Götterbezeichnungen*, Band VI, Uitgeverij Peeters en Department oosterse Studies Leuven –Paris, Dudley, MA 2002.
- MUĞĀHID, ʿABD AL-MUNʿIM MUḤAMMAD ʿABD AL-MUNʿIM.: «Nuṣūṣ wa Manāẓir al-qarābīn fī maqābir al-Nubalāʾ fī ʿah al-dawlatayn al-qadīma al-wūsṭā "dirarsa Muqārana», *Master's thesis,* Faculty of Arts Alexandria/ University, 2000.

- AL-MAḤLAWĪ, MUḤAMMAD AL-SAYD ḤASSAN.: «al-Simāt al-luġawīya liʾ-lawḥāt al-ʾafrad ḫilāl ʿaṣr al-dawla al-wūsṭā (Taṭbīqan ʿalā Maǧmūʿa ġayr manšūra)», *Master's thesis*, Faculty of Archeology/ Fayoum University, 2000.
- MAḤMŪD, DALYĀ ḤANAFĪ.:« al-Karāsī waʾl- maqāʿid fī miṣr al-qadiīma ḫattā nihāyat al-Dawla al-ḥadīṯa», *Master's thesis*, Faculty of Archeology Cairo University,2005
- MURSĪ, BUṮAYNA ʾIBRĀHĪM.:«Taṭawūr al-dīyana al-miṣrīya min ḫilāl lawḥāt al-nūḏūr waʾl-hināt», *Silslat tārīḫ al-miṣrīyn*, Cairo (Egyptian General Book Authority) 2010
- MEGAHED, ABD EL-MONEEM.: «A Note on the Reversed Hand in Ancient Egypt», *Faculty of Arts/ Kafer El-Sheikh University* 31, 2024, 367-368.
- PFLÜGER, K.;«The private funerary stelae of the Middle Kingdom and their importance for the study of ancient Egyptian history», *JAOS* 67, №. 2, 1947, 127-135.
- ṢĀLIḤ, ʿABD AL-ʿAZĪZ.: «Madāḫil al-Rūḥ (al-abwāb al-wahmīya) wa Taṭwūriha ḥatta nīhāyat al-Dawla al-Qadīma», *Journal of the Faculty of Arts/Cairo University* 22, №1, 1960, 95-136.
- SMITHER, P. C., «The Writing of ḥtp-d'i-nsw in the Middle and New Kingdoms», *JEA* 25, NO. 1, 1939, pp. 34-37.
- STRUDWICK, N.: *The Administration of Egypt in the Old kingdom*, London, 1985.
- VANDIER, J.; *Manuel d' Archeologie Egyptianne*, VOL. 1, Paris, 1964.
- WARD, W. A.: *Index of Egyptian Administrative and religious titles of the middle Kingdom*, first publish by the American university of Beirut (Lebanon) 1982.

Websites:

prt-ḫrw without dj⫤f | Persons and Names of the Middle Kingdom, accessed 27May 2025.